إطلاق مدرسة الفرصة الثّانية

للمنقطعين عن الدّراسة

الأربعاء 7 أفريل 2021

دشّن رئيس الحكومة ظهر اليوم الثلاثاء 06 أفريل 2021 مدرسة الفرصة الثّانية بباب الخضراء بتونس وذلك بالشّراكة مع منظّمة اليونيسيف وسفارة بريطانيا بتونس .

وحضر موكب التّدشين كلّ من وزير التّربية، فتحي سلاّوتي ووزير الشّؤون الاجتماعيّة، محمد الطّرابلسي ووزيرة المرأة والأسرة وكبار السّن، إيمان هويمل الزّهواني، ووزيرة الشباب والرياضة والإدماج المهني بالنيابة، سهام العيادي وسفير بريطانيا بتونس، ادوارد اوكدن Edward Oakden وممثلة منظّمة اليونيسيف بتونس، ماري لينا فيفياني Marilena Viviani.

واطّلع رئيس الحكومة على مراحل التّسجيل الرّقمي ومختلف الأنشطة التي تُؤمّنها المدرسة عبر التّكنولوجيا الحديثة والتّقنيات الافتراضيّة والمكاتب البيداغوجيّة، كما زار ورشة للتّصوير السّمعي البصري والمونتاج والتي تقدّم بدورها دروسا عمليّة تؤهّل التّلميذ مباشرة لسوق الشّغل.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكّد رئيس الحكومة أنّ بعث هذا النّوع من المدارس يهدف إلى تأهيل شريحة هامّة من الشّباب المنقطعين عن الدّراسة في النّموذج التّنموي الجديد عبر خلق فرص وبرامج للتّكوين من أجل إدماجهم في سوق الشغل. وأعلن بهذه المناسبة تسمية مشروع مدرسة الفرصة الثانية "مدرسة الحبيب بورقيبة للفرصة الثّانية" وذلك تخليدا لذكرى الزعيم الرّاحل الحبيب بورقيبة، الذي تمر اليوم 21 سنة على وفاته ووفاء لموروثه التّربوي والاجتماعي ودوره الكبير في تأسيس المنظومة التّربوية.

واعتبر رئيس الحكومة أنّ لهذه المدرسة دور هامّ في مسار المشاريع المتعلّقة بالمنظومة التّربوية والتّكوينيّة يجسّد استراتيجية الحكومة في التصدّي لظاهرة الانقطاع المدرسي وتوحيد السّياسة العموميّة المتّصلة بمعالجة هذه الآلاف المنقطعة عن التعليم وأنّ منح فرصة ثانية لهذه الفئة من الشّباب لاستدراك خروجهم من المدرسة واستئناف مستقبلهم التّكويني يترجم انخراط الدّولة في استراتيجيّة الأمم المتّحدة لدعم الشّباب وتحقيق أحد أهداف التّنمية المستدامة، مُبرزا أنّ هذه المؤسّسة تواكب التحوّل الرّقمي والتقدّم التكنولوجي، إضافة إلى اعتمادها نظاما تأهيليّا مرنا يضمن تكافؤ الفرص ويتوافق مع احتياجات كلّ المنقطعين عن الدّراسة من خلال تطوير المكتسبات الضّرورية وتعزيز مهارات التّكوين المهني التي تساعد على اكتشاف مجالات التّكوين المهني وسوق الشّغل إضافة إلى الدور النّفسي الذي تقدّمه هذه النوعية من المدارس خصوصا على مستوى استعادة الشّباب لثقتهم بأنفسهم.

وأوضح رئيس الحكومة أن هذه التّجربة ستشمل عديد الولايات كالقيروان وقابس مع الالتزام بتعميمها على كافّة ربوع البلاد، مُؤكّدا أنّ هذا اليوم هو مناسبة للتّذكير بأنّ بُناة الدّولة راهنوا منذ فجر الاستقلال على التّربية والتّعليم ووضعوها في طليعة الاهتمامات

الوطنيّة، كما سخر الزّعيم بورقيبة كل الإمكانيّات الماديّة والبشريّة في سبيل نشر العلم والمعرفة والقضاء على الجهل والأميّة وتمكين كلّ تونسيّ من حقّه في التّعليم. وتابع أن الخيارات الوطنيّة المتّبعة سمحت بتحقيق مؤشّرات جيّدة في مستوى نسب التّمدرس ناهزت الـ100 بالمائة، كما سمحت بتكوين الإطارات والكفاءات الوطنيّة التي بنت دولة الاستقلال وأسهمت في مسار التّنمية الشّاملة ببلانا، مُضيفا أنّ تعزيز هذه الخيارات يتدعّم من خلال إطلاق مشروع مدرسة الحبيب بورقيبة للفرصة الثانية والتي ستعمل على الاستثمار في الطّاقات الشّبابية وتوجيهها الوجهة التي من شأنها أن تتقدّم بهم نحو المستقبل وأنّ الرّهان المطروح اليوم هو الانتقال من ضمان الحقّ في التّعليم إلى ضمان جودة التّعليم.

وفي تصريح إعلاميّ عقب التّدشين، اعتبر رئيس الحكومة أنّ قطاع التّربية والتعليم يعدّ خيارا استراتيجيّا للدّولة التّونسية، انطلق مع بُناة الدولة الوطنيّة، مُعتبرا أن جيلا كاملا تمتّع بالتّعليم وبالمدرسة العموميّة وحقّق نجاحات، مُضيفا أنّه "وفاء لمن أرسى دعائم هذه السياسات وتخليدا لذكرى الـ21 لوفاة الزعيم بورقيبة سنواصل على هذا المنوال"، مُؤكّدا أنّ قطاع التّربية هو من أهمّ المحاور الّتي تعمل عليها الحكومة من خلال مدرسة الحبيب بورقيبة للفرصة الثانية لإبقاء كلّ التّونسيين في المسار التّعليمي سواء في المدرسة أو في مسار تكوينيّ.

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الجمهورية التونسية
وزارة التربية